[298] في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها، وقد قلتها وهي: (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ولاحول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم، ما شاء اﷲ كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن اﷲ على كل شئ قدير، وأن اﷲ قد أحاط بكل شئ علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. 59 - البلد الامين: في كتاب الانوار للتميمي عن النبي صلى اﷲ عليه وآله من قرأ حين يصبح سبعا (فاﷲ خير حافظا وهو أرحم الراحمين، إن وليي اﷲ الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فان تولوا فقل حسبي اﷲ لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) حفظه اﷲ عزوجل يومه ذلك. ومنه: عن الصادق عليه السلام من قال في صبيحة يومه ثلاثا (بسم اﷲ الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم) لم يصبه بلاء حتى يمسي، وكذا من قالها مساء ثلاثا. دعوات الراوندي: عن النبي صلى اﷲ عليه وآله مثله. 60 - المهج: روي أن الخضر وإلياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء، وهو (بسم اﷲ ما شاء اﷲ لاقوة إلا باﷲ، ما شاء اﷲ كل نعمة من اﷲ، ما شاء اﷲ الخير كله بيد اﷲ عزوجل ما شاء اﷲ لا يصرف السوء إلا اﷲ) قال: فمن قالها حين يصبح - ثلاث مرات - أمن من الحرق والسرق والخرق (1). 61 - معاني الاخبار: عن علي بن أحمد الطبري، عن الحسين بن علي بن زكريا، عن خراش مولى أنس، عن أنس قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: لذكر اﷲ بالغدو والاصال خير من حطم السيوف في سبيل اﷲ عزوجل، يعني لمن ذكر اﷲ عزوجل بالغدو، ويذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله، واستغفر اﷲ وتاب إليه، فإذا انتشر في ابتغاء ما قسم اﷲ له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه.

---

(1) مهج الدعوات ص 386.